وَمعاذ ابن جبل وزيد وهم أربعة الذين علمهم الله
تعالى كتابه العزيز قال لها أحسنتي يا جارية
فما تقولين في قول الله سبحانه وتعالى ومن ثمرات
النخيل والأعناب تتخذون منه سكرا ورزقا
حسنا أباح الله تعالى أتخاذ السكر من ثمرات
النخيل والأعناب في هذه الآية قالت له يا أستاذ
إياك أن تكون من الظاهرية فقال لها وما
الظاهرية فقالت هم الذين لون بظاهر الآية
وهذه الآية نسخها الله تعالى بقوله عز وجل
يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب
والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه
لعلكم تفلحون وقيل نسخت بقوله تعالى
يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير
ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما
وقال سبحانه وتعالى قل إنما حرم

ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغي
بغير الحق والخمر إثم وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الخمر فاتح الإثم وكانت العرب تسمي
الخمر إثما كما قال الشاعر
شربت الخمر حتى ضاع عقلي ... كذاك الإثم يذهب بالعقول
قال لها أحسنتي يا جارية فما تقولين في قوله
تعالى حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير
وما أهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة و
المتردية والنطيحة وما أكل السبع إلا ما
ذكيتم وما ذبح على النصب وأن تستقسموا بالـ
الأزلام ذلكم فسق اليوم يئس الذين كفروا من
دينكم قالت له نعم يا أستاذ أما قوله تعالى
وما أهل لغير الله به يريد به ما ذبح المشركون

Copyright © King Saud University